لان فلما نصب ينصر فخفف بالحذف وقال
الفراء انونها مبدلة من الف لا وعند سيبويه هي حرف
براسه وهو الصحيح وفي قوله تاكيد نفي الاستقبال
اشارة الى انها ليست للتابيد والا يلزم ان يكون
في قوله تعالى ولن ابرح حتى ياذن لي ابي تناقض لان
لن تقتضي التابيد وحتى ياذن الانتهاء فلما انقضى
من بيان الافعال العدمية التابقة الاخبارية
شرع ان يبين الافعال الانشائية من الوجودية
والعدمية وقدم امر الغائب فقال لينصر لبقاء
صورته الاصلية وكونه وجوديا ولمشاركته
للافعال التابقة في الغائبية ولان الغائب اصل في
حق المخلوق وكسرت لام الامر مع ان الاصل
في الحروف المفردة ان تفتح فرقا بينها وبين لام
الابتدا وعملت الجزم لانها مشابهة بان الشرطية
في نقل المعنا من الاخبار الى الانشاء والامر طلب

الفعل

الفعل عن الفاعل على سبيل الاستعلاء والدعاء
طلب الفعل من الفاعل على سبيل التضرع و
والتذلل والالتماس طلب الفعل من الفاعل
على سبيل التساوي ولرعاية التقابل قال
لا ينصر نهي الغائب وهو طلب كف النفس عن
الفاعل ولكونه اكثر الافعال المذكورة بلا
الاسما المذكورة معربة بعضها بالرفع وبعضها
بالجزم قدمت على قوله انصر امر الحاضر لانه
مبني على الصحيح اصله لتنصر حذفت اللام وحرف
المضارعة للتخفيف والفرق بينه وبين
المخاطب ولكثرة استعماله ومن ثمه لا يحذف
اللازم وحرف المضاعة في مجهوله ثم اجتلبت
الهمزة بعد حرف المضارعة للافتتاح ان كان
ما بعد حرف المضارعة ساكنا وان كان متحركا
فلا حاجة اليها مضمومة ان كان بعد ضمة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)